واسلم القبيلة المعروفة خشية من قريش ان
يحاربوه وان يصدوه عن البيت كما صنعوا قبل
كثير منهم وقالوا اذهب الى قوم قد غزوه في عقر داره
بالمدينة وقتلوا اصحابه فقاتلهم واعقلوا في النقل
باهاليهم واموالهم وانه ليس لهم من يقوم بذلك
فانزل الله تعالى تكذيبهم في اعتذارهم بقوله
يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم **وساق**
صلى الله عليه وسلم معه الهدي سبعين بدنة
وقد جللها اي في ذي الحليفة بعد ان صلى بها
الظهر ثم اشعر منها عدة وهي موجهات للقبلة
في الشق الايمن اي من سنامها **ثم** امر صلى الله عليه وسلم
ناجية بن جندب فاشعر ما بقي وقلده هن نعلا نعلا
واشعر المسلمون بدنهم وقلدوها والاشعار
جرح بصفحة سنامها والتقليد ان تقلد في عنقها
قطعة جلد او نعلا بالية ليعلم انها هدي فيكف
الناس

الناس عنه وكان الناس بمائة رجل فكانت كل بدنة
عن عشرة **وقيل** كانوا اربع عشرة مائة **وقيل**
خمس عشرة **وقيل** ست عشرة وليس معهم سلاح
الا السيوف في القرب وقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه
نخشى يا رسول الله من ابي سفيان واصحابه ولم ياخذوا
للحرب عدتها فقال لست احب احمل السلاح معتمرا وكان
معهم ما يتا فرس فاقبلوا نحوه صلى الله عليه وسلم اي في
بعض المحال وكان بين يديه صلى الله عليه وسلم ركوة يتوضا
منها فقال ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نشربه
ولا ما نتوضا منه الا ما في ركوتك فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين
اصابعه الشريفة امثال العيون قال جابر رضي الله عنه
فشربنا وتوضانا ولو كنا مائة الف لكفانا خمسة
عشر مائة فلما كانوا بعسفان جاءه صلى الله عليه وسلم بشر ابن
سفيان العتكي وقد كان صلى الله عليه وسلم ارسله الى مكة عينا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)